



لِكْفَيْكُمَا



الجمعية العلمية والفكرية

الخميس ١٤ جمادى الأولى ١٤٣١ هـ ٢٩ نيسان ٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



الشيخ أحمد الرنتawi قدس سره الشريف

سبل السلام

قال تعالى:

(أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ
وَرَعْدٌ وَيَبْرَقُ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ
بِالْكَافِرِينَ ، يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ
عَلَيْهِمْ قَامُوا وَتَوَّاءَ اللَّهُ كَذَٰبٌ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

البقرة ١٩-٢٠

ذكرنا في العديدين السابقين معنى الآيتين ، وعند التأمل في الآية الكريمة يلاحظ الأمور التالية:
الأمر الأول: الآية الأولى قد بُدئت بحرف العطف (أو) ، وهي معطوفة على الآية التي قبلها وهي قوله تعالى: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا...) وقد تقدم شرحها في إحدى الحلقات السابقة ، فلماذا تتابع التشبيه وفصل بينهما الحرف (أو) ؟.

قيل: (أو) في هذه الآية بمعنى الواو يعني: و (كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ...)

وقيل: (أو) ها هنا ، قد تكون للتخيير ، فكأنه قال: (إن شئتم فاضربوا لهم مثلاً بالمستوقد النار ، وإن شئتم فاضربوا لهم المثل بالمطر ، فأنتم مصيبون في ضرب المثل في الوجهين جميعاً) .

الأمر الثاني: للتشبيه أربعة أركان ، فإذا قيل: (زيد كالأسد في الشجاعة) ، (زيد) مشبه ، و(الكاف) حرف التشبيه ، و(الأسد) مشبه به ، و(في الشجاعة) وجه الشبه ، وأما في الآية الكريمة فحذف المشبه ، وهم المنافقين ، وحذف جزء من المشبه به اختصاراً ، والتقدير: (أو كمثّل أصحاب صَيِّب ...) ، والذي سَوَّغَ هذا الحذف هو دلالة واو الجماعة عليه ، لأنّ الضمير في قوله (يَجْعَلُونَ) ينبيء بوجود محذوف يعود عليه ، لأنّ ضمير الغائب (أي: واو الجماعة هنا) لا بدّ له من عائد يعود عليه ، وهذا العائد هو لفظ (مَثَلُ أَصْحَابِ) ، كذلك حذف وجه الشبه ، فصار التشبيه بليغاً.

البقية في الحلقة القادمة

وقفت وفي حلقي شجى

السيد مدين الموسوي

وقفتُ على قبر النبي وأعيُنِي
وارخِيتُ أجفاني لتسكَبَ عبرةٌ
بكيتُ بها حزناً لآل محمّدٍ
لماذا عفت منهم قبور وغيرهم
لماذا خَبَتْ منهم شمسٌ وغُيِبَتْ
وقفتُ وفي حلقي شجى يستفزني
أسائلها الزهراء كيف تهشمتُ
أسائل عن نار ببابك لم تزل
أسائل عن أرضٍ وقد ضَمَّ ترابُها
فمارعني الأصدى جابِ الصدى
هي الآن قاعاً صفصفاً غير أنها
سلاماً أبا الزهراء إن عصابة
وأنّ يداً اعفتُ قبوراً بطيبةٍ
لها من اكفٍ سالفات ورائةٍ
وأنّ أكفاً اضمرت باب حيدرٍ
هي الآن تمري الضرع سُمّاً تدوفه
تبادلنا كأساً بكأسٍ نقيعةٍ
لقد رويت منا دماً ولم يزل
وقد قطعت منا رؤوساً كريمةً
فمنا بكوفان أُبيحت حرائرُ
وفي كربلاء حيث الزمان تفصمتُ
وفي أرضٍ فحّ لا تزال جماجم
وقد حسبتُ أنّا إذا السيف حُكِمَتْ
وقد حسبتُ أنّا غاب بعضنا
وما علِمْتُ أنّا بقيّة صرخةٍ
وأنّا غراس ثابتات بأصلها
عزاء أبا الزهراء لستُ معزياً
بأمة ظلم اجمعتُ فيك رأيها
وطال بوجه الله عمداً وقوفها
غداة أزاحت عن علاها عليها
وراحت تكافيك الصنيع فتارةٍ
وفي كربلاء لم تبق منك بقيّة
واخرى وقد لاحت لآلك قبةٌ
عفتها لتعفي نورها وسموها
عزاء أبا الزهراء في كل بقعةٍ

تكاد بأن تأتي عليها دموعها
تفجر من أرض العراق نقيعها
وقد راعني في كل أرض مضيعها
تلاًلاً نوراً بالنعيم شموعها
بدور مع القرآن كان طلوعها
وقد هدّ من تلك العماد رفيعها
عشية خلف الباب عمداً أضلوعها
تُحرق أكباداً تضرى صديعها
طهارة اجدات عبيراً تضوعها
وقد ضَمَّ من تلك القلوب سميعها
تُحشد أملاك السماء ربوعها
توالت على إيذاك ساء صنيعها
وباسمك بعد الله زال خنوعها
غداة أحاطت بالحسين جموعها
بنار وللزهراء راحت تروعها
فتقطر من حقد علينا ضروعها
فنسكرها حباً ويطغى نقيعها
يُطارِد أشلاء الملايين جوعها
وقد اضمرت ناراً ترامى وسيعها
وبغداد ما زالت تسيل صدوعها
عراهُ وقد جلى السماء صديعها
معلّقة مالت عليها جذوعها
قواعده فينا تطول قطوعها
واخلى لها درباً يسود جميعها
تردّد في صمّ الزمان رجيّعها
وقد ناطحت هام السماء فروعها
سواك بمن يوم الحساب شفيّعها
وعنك تخلّى جلفها وقطيّعها
وفي حضرة الشيطان دام ركوعها
ورُفِع من جهلٍ عليها وضيّعها
بنار وأخرى سُمّها ونقيّعها
ليفنى عليها شيخنا ورضيّعها
يُلامِس أبراج المساء سطوعها
وقد خاب ، إلا تطول ، صنيّعها
تساوى عليها طُفّها وبقيّعها

حدث في مثل هذه الأيام

الرابع عشر من جمادى الأولى

وفاة عميد المنبر الحسيني المرحوم الشيخ الدكتور أحمد الوائلي قدس سره سنة ١٤٢٤ هـ.

الخامس عشر من جمادى الأولى

— سنة ٣٦ هـ كان فتح البصرة في حرب الجمل ونزول النصر من الله تعالى على أمير المؤمنين عليه السلام.

— شهادة محمد بن أبي بكر رضي الله عنه ٣٨ هـ (أو ١٤ صفر).

— ولادة السيد علي خان المدني المعروف بابن معصوم صاحب الدرجات الرفيعة عام ١٠٥٢ هـ.

— ولادة الشيخ جعفر الستري البحراني، صاحب رواشح النفحات القدسية عام ١٢٨١ هـ.

— ولادة السيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالشيرازي الكبير عام ١٢٣٠ هـ.

السابع عشر من جمادى الأولى

— ولادة السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي، صاحب الإيقاد عام ١٢٥٨ هـ.

— ولادة الشيخ مرتضى البروجردى، صاحب مستند العروة الوثقى عام ١٣٤٨ هـ.

الثامن عشر من جمادى الأولى

— وفاة الشيخ محمد طاهر الخاقاني، صاحب أنوار الوسائل عام ١٤٠٦ هـ.

التاسع عشر من جمادى الأولى

— كان مقتل زيد بن صوحان ٣٦ هـ.

— ولادة الشيخ محمد الحلي المعروف بفخر المحققين وابن العلامة الحلي، صاحب إيضاح الفوائد عام ٦٨٢ هـ.

— ولادة الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني عام ١٣٣٧ هـ.

العشرون من جمادى الأولى

كانت ولادة المحقق الحلي في سنة ٦٤٨ هـ.

ولادة السيد علي المحقق الداماد عام ١٣٦١ هـ.

مكتبات المآب

مدرسة الشيخ الوائلي



الشيخ أحمد بن الشيخ حسون بن الشيخ سعيد الليثي الوائلي يعتبر أحد أبرز خطباء ومجددي المنبر الحسيني، وقد نذر نفسه لأداء هذه المهمة الربانية الذي توفر على مواصفات أهلته أن يخدم الرسالة الإسلامية وأن يشيد صرح مدرسة

جديدة في عالم الخطابة من خلال المنبر الحسيني في النصف الثاني من القرن العشرين، وقد تميز بطريقته الخاصة في عرض أفكاره التي أدت للتأثير على نفوس سامعيه، فاستولت طريقته على قلوب معاصريه، وقلدوه فيها، واتخذوه إماماً لهم واستطاع أن يعبر عما يجول في نفسه من عواطف لمستمعيه، وأن يؤدي ما يحتاج إليه المنبر الحسيني من الثقافة الموسوعية العلمية. وأسلوب الشيخ الوائلي يتسم بوحدة الموضوع في البحث، وهذا يحتاج إلى جهد كبير يبذله الخطيب ليلم بمعطيات موضوع البحث، وبالتالي لا بد من الجمع بين العلوم الإسلامية والحديثية، والوائلي الذي تتلمذ على أيدي أساتذة أكفاء في جامعة النجف الاشراف ومتابعته للدراسات العليا في جامعة بغداد والقاهرة أكسبته مهارة وقدرة في الهيمنة على ذهنيات المستمعين.

ومن سمات منبر الشيخ الوائلي أنه يجمع تحت لوائه شرائح مختلفة من المجتمع، فمجلسه يحضره أستاذ الجامعة والطبيب والمهندس والعامل البسيط والفلاح والكسبة، وهؤلاء يختلفون اختلافاً كبيراً في قابلية الإدراك وسرعة الاستيعاب إلا أن إمكانيات الشيخ الوائلي وقدرته على طرح المفاهيم الإسلامية العميقة بأسلوب سهل متمتع في من السهولة بحيث يفهمه

الإنسان العادي كما يفهمه أستاذ الجامعة وهو متمتع أيضاً عن السطحية والعمومية الواسعة.

والوائلي خطيب يشخص أمراض المجتمع ويصف لها الدواء بعيداً عن الترف الفكري والثقافي، يريد بذلك أن ينهض بالأمة لتعني دورها التي خلقت من أجله وتمارس مهامها الربانية، يريد بذلك أن ينتشلها من حالة الضياع التي هي عليه بفعل سيطرة الثقافة الكافرة عليها. فكان دائماً يتحرق ألماً لحالة الأمة المتهترئة وينذر من شر العقاب الوخيمة.

ومن أهم العوامل التي ساعدت الوائلي على التأثير في نفسيات مستمعيه أن وهب لساناً لبقاً فهو يمتلك ثروة ثقافية ضخمة بالإضافة إلى كونه شاعر رفيع المستوى.. كل هذا جعل البيان مطوعاً للسان ومكنه من أن يعبر عن أفكاره بسهولة وسحب ما يلائم المقام ويثير سامعيه «إن من البيان لسحراً» فالكلمات تندفق على لسان الوائلي بدون تكلف ومن دون أن يسعى إليها. وما أكسب الوائلي جماهيرية واسعة هو مراعاته لحالة مستمعيه، إذا أنه يراعي المقام وما يقتضيه من اختصار أو إطباب، فالوائلي يرى أن الخطيب الناجح هو من يلاحظ مستمعيه ولا يغتر بما عنده من معلومات وإن كان مسيطراً على الجمهور.

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

والعاملون عليها والمؤلفة قلوبهم والعبيد والغارمون وفي سبيل الله وابن السبيل ، ويجوز للمالك دفع الزكاة إلى مستحقيها مع استجماع الشرائط ومنها الأيمان .

السؤال: ما هي الشروط لدفع الزكاة إلى مستحقيها؟
الجواب: يجوز للمالك دفع الزكاة إلى مستحقيها مع استجماع الشرائط الآتية:

(١) الإيمان ، ولا فرق في المؤمن بين البالغ وغيره ، ويصرفها المالك على غير البالغ بنفسه ، أو بتوسط أمين ، أو يعطيها لوليه .

(٢) ان لا يصرفها الأخذ في حرام ، فلا يعطيها لمن يصرفها فيه ، بل - الاحوط لزوماً - اعتبار ان لا يكون في الدفع إليه إعانة

على الإثم وإغراء بالقبيح ، وان لم يكن يصرفها في الحرام ، كما أن - الاحوط لزوماً - عدم إعطائها لتارك الصلاة أو شارب الخمر ، أو المتجاهر بالفسق .

(٣) ان لا تجب نفقته على المالك ، فلا يعطيها لمن تجب نفقته عليه كالولد والأبوين ، والزوجة الدائمة ، ولا بأس

بإعطائها لمن تجب نفقته عليهم ، فإذا كان الوالد فقيراً وكانت له زوجة تجب نفقتها عليه جاز للولد ان يعطي زكاته لها .

- يخص عدم جواز إعطاء المالك الزكاة لمن تجب نفقته عليه بما إذا كان الإعطاء بعنوان الفقر ، فلا بأس بإعطائها له بعنوان آخر ، كما إذا كان مديوناً أو ابن سبيل .

- لا يجوز إعطاء الزكاة للزوجة الفقيرة إذا كان الزوج باذلاً لنفقتها ، أو كان قادراً على ذلك مع إمكان إجباره عليه ، كما أن - الاحوط لزوماً - عدم إعطاء الزكاة للفقير الذي وجبت نفقته على شخص آخر مع استعداده للقيام بها من دون منة لا تتحمل عادة .

(٤) ان لا يكون هاشمياً ، فلا يجوز إعطاء الزكاة للهاشمي من سهم الفقراء أو من غيره ، وهذا شرط عام في مستحق الزكاة وان كان الدافع إليه هو الحاكم الشرعي ، ولا بأس بأن ينتفع الهاشمي - كغيره - من المشاريع الخيرية المنشأة من سهم سبيل الله ، ويستثنى مما تقدم ما إذا كان المعطي هاشمياً ، فلا تحرم على الهاشمي زكاة مثله ، وأما إذا اضطّر الهاشمي إلى زكاة غير الهاشمي جاز له الأخذ منها ولكن - الاحوط لزوماً - تحديده بعدم كفاية الخمس ونحوه والاقتصار على قدر الضرورة يوماً فيوماً مع الإمكان .

السؤال: أود أن أسأل سماحتكم ما مفهوم زكاة المال وعلى من تجب؟

الجواب: الزكاة من الواجبات الشرعية تجب في أربعة أشياء:

١- الأنعام (الغنم، الإبل ، البقر).

٢- النقدين (الذهب والفضة المسكوكتين).

٣- الغلات (الحنطة، الشعير، التمر، الزبيب).

٤- مال التجارة (وجوب الزكاة في هذا القسم مبني على الاحتياط) ولوجوب الزكاة شروط مذكورة في الرسائل العملية.

السؤال: ما هو الفرق بين الزكاة والخمس؟

الجواب: الزكاة تختلف عن الخمس في جهتين:

الأول : الأشياء التي تجب فيها الزكاة تختلف عن الأشياء التي يجب فيها الخمس فالزكاة واجبة في الغلات الأربع (الحنطة والشعير والتمر والزبيب) وفي الأنعام (الإبل والبقر والغنم) وفي النقدين (الذهب والفضة

المسكوكين بسكة رائجة) واما الخمس فتجب في الغنيمة الحربية والمعدن والكنز والغوص والمال المختلط بالحرام وأرباح المكاسب ولكل من هذه الأحكام شرائط وخصوصيات.

الثاني: في المستحق والمصرف فان مصرف الزكاة هم الفقراء والمساكين من غير بني هاشم والغارمين وفي سبيل الله والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب، اما مصرف الخمس فنصفه سهم الإمام عليه السلام والنصف الآخر يعطى للفقراء من بني هاشم حيث ان الله تعالى حرم عليهم الزكاة فوجب لهم الخمس. في الحديث (ان الله تعالى اكرم بني هاشم من الزكاة فأعطاهم الخمس بدلاً عن ذلك).

واما دليل الخمس فالآية المباركة (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل).

والروايات الصحيحة الواردة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام في المعدن والكنز والغوص وأرباح المكاسب.

السؤال: أود اعرف في غيبة الإمام إلى من نعطي الزكاة؟

الجواب: تصرف الزكاة في ثمانية موارد الفقراء والمساكين

عمر بن الخطاب في نهج البلاغة

د. احسان الغريفي



على غير هدى، وركوب الأمر من غير تدبير، وركوب مفازة
بغير قصد، ومنه التعسف.

و(العَجْرَ فَيَّة): جَفَوَةٌ في الكلام
وخرق في العقل.

(حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بَجْرَانَهُ
(آي : الفتوحات الواقعة

في أيامه ، في فارس و

الروم فإن السلطة سبب

لاستحكام الأمر ، و

الجران : مُقَدِّم عنق

البعير يجعله على الأرض

إذا برك واستقرّ ، وهو كناية

عن الاستقرار والثبات .

فقد بينَ أمير المؤمنين (عليه

السلام) ضعف أمر الخلفاء و

عدم صلاحيتهم بوجه بليغ تلخّصه فيما يلي :

كانت ولاية الأول باختيار بعض أفراد المسلمين فقط ، لا باذن
من الله تعالى ولا نصّ عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ولم
يصيبوا اختيار الرجل اللائق لأن في مختارهم ضعف والضعيف
لا يحقّ له الخلافة على المسلمين ، و ثمرة ضعفه نفوذ بنى أمية
في أيامه و تسلّطهم على المناصب الهامة و تمكّنهم لما فعلوه بعد
ذلك من المظالم و المفاصد في الإسلام إلى أن وهن العظم و صار
المسلمون شيعة و فرقا يقاتل بعضهم بعضا ، و أما الثاني فوصفه
أمير المؤمنين عليه السلام بالعسف و العجز معاً و كفى بهما
دليلاً على عدم لياقته ، مع أنّ ولايته لم تكن باختيار المسلمين
بل بالعهد من الأول رغما عليهم و أما الثالث فوصفه بما لا يحتاج
إلى مزيد شرح و بيان.

وأما قوله عليه السلام : (لَهُ بَلَاءٌ فَلَانَ فَلَقَدْ قَوْمَ الْأَوْدَ وَ دَاوَى
الْعَهْدَ وَ أَقَامَ السُّنَّةَ وَ خَلَفَ الْفِتْنَةَ ذَهَبَ نَقْيُ الثَّوْبِ قَلِيلُ الْعَيْبِ
أَصَابَ خَيْرَهَا وَ سَبَقَ شَرُّهَا أَدَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتُهُ وَ اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ رَحَلَ
وَ تَرَكَهُمْ فِي طَرِيقٍ مَتَشَعِّبَةٍ لَا يَهْتَدِي بِهَا الضَّالُّ وَ لَا يَسْتَيْقِنُ
الْمُهْتَدِي)

فلا يمكن الاستدلال بكلامه عليه السلام (بَلَاءٌ فَلَانَ) على أنّ
المрад به عمر بن الخطاب قطعاً لأسباب عديدة سنذكرها في الحلقة
القادمة.

لقد أثار بعض المخالفين شبهة مردودة
هَرَجُوا لها في وسائل إعلامهم مفادها :

أن الشيعة يزعمون بأن هناك خلافاً بين
علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب ،
و الحال أنّ علياً أمير المؤمنين (رض)

مدح عمر بن الخطاب في نهج

البلاغة بل بالغ في مدحه فقال

: (ووليهم وال، فأقام واستقام

حتى ضرب الدين بجرانه)

وهذه الخطبة التي مدح فيها عمر

ألقاها علي (رض) في أيام خلافته حيث لم

يكن هناك ضرورة للتقية التي ألصقوها الشيعة
بأنتمهم.

وللجواب على هذه الشبهة، نقول: ان هذا

الادعاء عاري عن الصحة فان هذا النص مبتور من نهج البلاغة

لم يتحقق ناقله منه ولم يتبع نفسه لمطابقته مع كتاب نهج البلاغة

، أو مراجعة بعض شروحه التي كتبها علماء السنة ، فلذا ننقل

تكملة النص الذي أدلى به كبار علماء السنة وهو ابن ابي الحديد

في شرحه لكتاب نهج البلاغة، فقال :

: (وَ قَالَ عَلِيٌّ فِي كَلَامٍ لَهُ : (وَ وَلِيَهُمْ وَال فَأَقَامَ وَ اسْتَقَامَ حَتَّى

ضَرَبَ الدِّينَ بِجِرَانِهِ) أَلْجَرَانُ : مُقَدِّم العنق و هذا الوالي هو عمر

بن الخطاب . و هذا الكلام من خطبة خطبها (يعني علي عليه

السلام) في أيام خلافته طويلة يذكر فيها قربه من النبي (صلى

الله عليه وآله) و اختصاصه له و إفضائه بأسراره إليه حتى قال

فيها : (فَاخْتَارَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ بَارَأْنَهُمْ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقَارَبَ وَ سَدَّدَ

حَسَبَ اسْتَطَاعَتِهِ عَلَى ضَعْفٍ وَ حَدَّ كَانَا فِيهِ ، وَلِيَهُمْ بَعْدَهُ وَال

فَأَقَامَ وَ اسْتَقَامَ حَتَّى ضَرَبَ الدِّينَ بِجِرَانِهِ عَلَى عَسَفٍ وَ عَجْرَفِيَّةٍ

كَانَا فِيهِ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا ثَلَاثًا لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ مِنْ أَمْرِ نَفْسِهِ شَيْئًا غَلَبَ

عَلَيْهِ أَهْلُهُ فَقَادُوهُ إِلَى أَهْوَائِهِمْ كَمَا تَقْوُدُ الْوَلِيدَةُ الْبَعِيرَ الْمَخْطُومَ فَلَمْ

يَزَلْ الْأَمْرُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ يَبْعُدُ تَارَةً وَ يَقْرُبُ أُخْرَى حَتَّى نَزَا

عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ جَاءُوا بِ مَدْبِ الدِّبَا يُرِيدُونَ بَيْعَتِي ...)

فمعنى قوله عليه السلام : (فَأَقَامَ وَ اسْتَقَامَ) أي : لم يكن عمر

مثل عثمان لم يكن يملك أمر نفسه ، و كان عمر بالصد ، كان

مُسْتَبِدًا .

و العسف من قوله (عَسَفَ وَ عَجْرَفِيَّةٍ): الأخذ على غير طريق

الحق ، قال الخليل بن أحمد في كتاب العين : الْعَسْفُ: السَّيْرُ

علي هو الفاروق

إشكال: من فضائل عمر انه فاروق هذه الأمة.

الجواب:

أولاً: ان كثير من الأمور التي تتناقضها الألسن ليس لها أصل ومن ذلك ان أبا بكر هو الصديق وان عمر هو الفاروق وان أبو عبيدة أمين هذه الأمة وان معاوية كاتب الوحي وخال المؤمنين وان يزيد ابن خال المؤمنين وهكذا .

ان هذه الأمور من الخطورة بمكان بحيث تبنتي عليها عقيدة المسلم فالمفروض ان يتثبت المسلم من ذلك علمياً ، وليس اتكالا علي المشهور بين الناس فرما كانت خلف هذه الشهرة مصلحة ما .

ثانياً: انما تكون الفضيلة فضيلة إذا ثبت ان القرآن قد نطق بها أو ان الرسول صلى الله عليه واله قالها ، وكون عمر هو الفاروق لم يصح ولم يثبت عند علماء العامة : ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ذلك بحق عمر .

ثالثاً: نعم ان هذا اللقب قد ثبت لعمر ولكن مع ذلك لا يعتبر له فضيلة ، بل الأمر يثير الشكوك والتساؤلات والسبب ان أهل الكتب (اليهود والنصارى) هم من أطلق هذا اللقب على عمر، وهذا ما ذكره علماء السنة أنفسهم وإليك نص كلام الحافظ الزهري بسند صحيح:

قال الحافظ محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) في كتاب (الطبقات الكبرى) (١) (أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد،

عن أبيه، عن صالح بن كيسان، قال: قال بن شهاب: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر (الفاروق) ، وكان المسلمون يؤثرون ذلك من قولهم، ولم يبلغنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر من ذلك شيئاً، ولم يبلغنا أن بن عمر قال ذلك إلا لعمر، كان فيما يذكر من مناقب عمر الصالحة ويثني عليه) انتهى .

وحصيلة ذلك أن الإمام الحافظ الزهري ينفي أن يكون ورد عن النبي - صلى الله عليه وآله - نص في تسمية عمر بن الخطاب به (الفاروق) ، بل يقول إن الذي بلغه أن أهل الكتاب هم الذين ابتدعوا هذه التسمية، وقد رضي المسلمون (أهل السنة والجماعة) هذه التسمية وأخذوها وأثروها من قولهم .

رابعاً: كيف يكون عمر ابن الخطاب هو المفرق بين الحق والباطل .. وهو يقول عن نفسه : حتى النساء أفقه من عمر .. وقال : أخطأ عمر وأصاب امرأة، وقال : لا أبقاني الله لمعضلة ليس لها أبا الحسن .. وقال : لولا علي لهلك عمر .

خامساً: ان الفاروق هو علي وهذا عند أتباع مدرسة أهل البيت من الثواب والأمر عند مدرسة الصحابة كذلك فالنظر إلى كتبهم ما تقول:

روى المتقي عن حذيفة: «أن أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين . قاله لعلي» (٢) .

وروى عن أبي ليلى الغفاري: «سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فألزموا علي بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل» (٣) .

سادساً: ان مسألة سرقة الألقاب الثابتة لأمر المؤمنين يدل على وجود نقص عند القوم يحاولون هم أو أتباعهم سد هذا النقص بإضفاء بعض القداسة المزيفة من خلال اللقب المسروق، فكم هي الألقاب المسروقة من علي عليه السلام ابتداءً من (أمير المؤمنين والصديق والفاروق وكتابت الوحي والخليفة والإمام ...) في

حين ان لقب أبا تراب لم يسرقوه والسبب هو انهم لا يعرفون معناه وإلا لكان حال الألقاب الأخرى ..

(١)، ج ٣، ص ٢٧٠، وكذلك راجع كتاب تاريخ المدينة - ابن شبة التميمي - تسمية الفاروق ، وكتاب أسد الغابة لابن الأثير، ج ٤، وكتاب تاريخ الطبري ، ج ٣، وكتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر، ج ٤٤ .

(٢) كنز العمال ج ١١ ص ٦١٦ .

(٣) المصدر السابق ج ١١ ص ٦١٢، ورواه محمد بن رستم في تحفة المجيب بمناقب الخلفاء الراشدين ص ١٨٩ .

وراجع ايضاً : كنز العمال ج ١١ ص ٦١٥، ورواه الوصابي في أسنى المطالب الباب التاسع ص ٤٨ رقم ١٨، وكتاب اليقين ص ١٦٦، ورواه ابن عساکر في ترجمة علي بن أبي طالب من تاريخ مدينة دمشق ج ١ ص ٧٧ مع اضافة (وهو خلفتي من بعدي) رقم ١٢٤، ومجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٢، ورواه الوصابي في أسنى المطالب في الباب الثاني ص ٧ رقم ٣ .



الوضع، واتخذ الإجراء المناسب، فالأطفال يحتاجون لمعرفة انك تأخذ الأمور على محمل الجد، وستساعد في الحد من معاناتهم بعمل ما يلي:

١- شجع الطفل على التحدث عن معاناته، وكن ودوداً، ولا تظهر الأسى فتزيد الأمور سوءاً.

٢- اشعر الطفل بأنه غير مسؤول وغير ملام لتعرضه للتنمر، ولا تفترض أن طفلك فعل شيئاً ليثير أو يزيد التنمر المدرسي ضده، فالتنمر عادة يختار ضحيته عشوائياً.

٣- ادعم مشاعر طفلك، فبدلاً من إهمال قلقه، أو إخباره بأن الأمور ستحل في النهاية، عبر له عن تفهمك واهتمامك بقولك: أتفهم انك تمر بأوقات صعبة، ولكن دعنا نحاول معالجة الأمر معاً.

٤- أسأل الطفل إن كان لديه أفكاراً حول طريقة وقف هذا التنمر.

٥- لا تشجع الانتقام.

٦- علم الطفل مهارات الأمان عندما يتعرض للتنمر، بما في ذلك اللجوء إلى طلب المساعدة من المعينين مثل: المدير والمرشد التربوي، وكيف يكون حازماً.

٧- استعن بإدارة المدرسة، أو بالأخصائيين من اجل طفلك إذا أصبح الخوف والقلق ظاهراً بشكل كبير.

٨- اجمع اكبر قدر من المعلومات الممكنة، واطلب من الطفل وصف كيفية وأين يتم التنمر، ومن تورط فيه وأسأل الطفل إن كان الأطفال الآخرين أو البالغين قد شهدوا الحوادث.

٩- تحدث إلى معلمي الطفل والمدراء لإيجاد حلول سريعة، ولا تتصل بأهل المتنمر بنفسك، دع للمدرسة تتولى هذا الشأن الحساس.

علم طفلك مهارات معالجة التنمر، وكيف يواجهها، بتعليمه المرونة وكيفية تحمل الأوقات الصعبة، وفيما يلي ما يمكن تعليمه للطفل:

١- لا تستجيب للمتنمر، فهم يستسلمون عندما لا يجدون اهتماماً.

٢- لا تبادل بالشجار والقتال.

٣- تدرب على ما ستقوله للمتنمر مثل: أريدك أن توقف هذا العمل فوراً.

٤- اظهر الثقة بالنفس، وتكلم ورأسك مرفوع للأعلى.

٥- لازم صديقاً قوياً ومحترماً، في الفرص، وفي الطريق من وإلى المدرسة.

٦- تحدث إلى البالغين: كالوالدين، والمعلمين، والمدير، والمرشدين التربويين، للمساعدة على التخلص من التنمر.

٧- احرص على التواصل مع الزملاء الودودين والداعمين لك، والذين سيسلمونك بنشاطاتهم.

وأخيراً، لا تتوقع أن يعالج طفلك التنمر بنفسه، فالتدخل المبكر لحل المشكلة يمنع المشاكل الدائمة، مثل: الاكتئاب، والقلق، وانخفاض تقدير الطفل لذاته.

واعلم أن لكمة على العين، أو أنفاً نازفاً قد يشفى بسرعة، إلا أن الجروح النفسية والعاطفية الناتجة عن التنمر ستستمر مدى الحياة.

أصبح التنمر اليوم مشكلة شائعة وخطيرة في المدارس، وتؤكد الأبحاث مدى الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد، نتيجة تعرضه للتنمر، وتشير الأرقام إلى تعرض نصف الأطفال في مرحلة ما من حياتهم المدرسية للتنمر، وغالباً ما يخفي الأطفال عن الأهل معاناتهم بسبب شعورهم بالخجل، فهم لا يريدون أن يوصفوا بالضعف، ولمساعدة الطفل على مواجهة التنمر في مدرسته، فعلى الأهل أن يدركوا طبيعة المشكلة لينجحوا في مواجهتها وحلها.

يعرف التنمر بأنه تعرض الطفل المتواصل لمحاولات هجوم كلامية أو جسدية أو تخويفية، وتشمل:

الضرب، أو اللكم، أو الركل، تخريب ممتلكات الطفل، إطلاق لقب على سبيل السخرية والاستهزاء، الإغاظ، التعنيف، التمييز العرقي، نشر شائعات خبيثة، الإقصاء عن المجموعات أو النشاطات.

ويتعرض الأطفال الأصغر سناً للتنمر، أكثر من الأطفال الأكبر سناً، وقد حددت الأبحاث أسباباً تجعل بعض الأطفال أكثر عرضة للتنمر من غيرهم، فالمتنمرون يبحثون عن الأهداف السهلة، وخصوصاً الأطفال السليبين والضعفاء، مثلاً:

ليس لديهم قدرات بشكل واضح، المنعزلين اجتماعياً، أصحاب البنية الجسمية الضعيفة، لا يمارسون الرياضة، يكون بسهولة ويسهل استفزازهم.

وللتنمر تأثيرات صحية واجتماعية ونفسية خطيرة على الأطفال، مثل:

١- ارتفاع نسب تعرضهم للاكتئاب، والقلق، واضطرابات نفسية أخرى.

٢- محاولة حمل أسلحة إلى المدرسة بهدف الدفاع عن النفس.

٣- التغيب عن المدرسة بسبب الشعور بعدم الأمان.

٤- ضعف التحصيل الدراسي بسبب القلق والخوف.

٥- ضعف التقدير الذاتي، وارتفاع نسب الإصابة بالاكتئاب، وأنواع أخرى من الاضطرابات العقلية في سن الرشد.

٦- عدم القدرة على السيطرة على النفس أثناء الغضب، أو سلوك تدمير الذات.

٧- احتمال الإصابة ببعض الأعراض المرضية المجهولة الأسباب: كالصداع، والام المعدة.

كيف نمنع التنمر؟

على ولي الطالب ان لا ينتظر أن يتعرض ابنه للتنمر حتى يناقشه أو يأخذ إجراء ما، ولا ينتظر منه أن يخبره.

وهناك عدة طرق لمنع التنمر، ومنها:

• اسأل الطفل سؤالاً مباشراً حول تعرضه للتنمر.

• تحدث مع الطفل عن أصحابه.

• علم الطفل الثقة بالنفس، والمرونة، وكيف يطور مهاراته الاجتماعية ليقبل من كونه هدفاً سهلاً للمتنمرين.

• ساعده على الاشتراك بنشاطات المدرسة لمساعدته على زيادة تقديره لذاته مثل: الرياضة.

• تواصل مع إدارة المدرسة والمرشد التربوي لحصر المشكلة وحلها.

وإذا تعرض طفلك للتنمر؛ قيم الوضع بسرعة وبهدوء، اجمع المعلومات عن

أجوبة العدد الماضي

- الجواب الأول: أنه لم يدع خلق الكون غيره حتي هذه اللحظة ؟
الجواب الثاني: نرجس أم الإمام المهدي عجل الله فرجه .
الجواب الثالث: سندعو ملائكة جهنم وعددهم .

حل الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب		م	ي	هـ	ا	ر	أ	ب	ع	١
هـ		ر	و	ن	و	ر	م	ع	٢	
ل	م	ح		د	س	ي	ع		٣	
و	ا		هـ		ل			د	٤	
ا	ل	م	د	ي	ن		هـ		٥	
ن		ل	ل	ل		ر	س	ل	٦	
		س		ب	ن	ا		ل	٧	
	ي	م	س		ق	ب	ل	ا	٨	
	ا	ل	م	ع	ا	ر	ج		٩	
ر	س	ا	ي	ب	ر	ا	م	ع	١٠	

أسئلة الكفيل

- سؤال الأول: إذا دخل الشخص في الصلاة فلا يجوز له قطعها متى شاء إلا في موارد مخصوصة فما هي ؟
سؤال الثاني: ما حكم الصلاة تحت الخيمة المفصوبة أو السقف المفصوب ؟
سؤال الثالث: أحد مغتصبي الخلافة كان يقول : لنا جنود من عسل . إشارة إلى السُّم الذي كان يدسُّه ليقُتل به خصومه السياسيين فمن هو ؟

الأجابة في العدد القادم

الكلمات المتقاطعة لهذا العدد

عمودي

- ١ / أحد الوالدين - ابن الملك (م)
- ود .
٢ / حيوان ضخيم (م) - أحرف متشابهة .
٣ / من أنصار الإمام الحسين عليه السلام .
٤ / سورة قرآنية - بئر (م) .
٥ / أمر (م) - راهب - سحب (م) .
٦ / بين اثنين - من الأقوام الهالك في القرآن (م) .
٧ / حيوان بحري .
٨ / اسم مؤنث - متفجرات (م) .
٩ / للتعريف (م) - من الكبار .
١٠ / مستودع - أحرف متشابهة .

(م) = معكوسة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

إعداد : ابو زهراء

أفقي

- ١ / من أسماء الله الحسنى - راية .
٢ / الشك (م) - أحد الأقارب .
٣ / لتخزين السجلات والأعمال السابقة (م) .
٤ / من الكواكب (م) - أحرف متشابهة .
٥ / يرتدي - من الخضروات (م) .
٦ / مدينة من بلاد الأندلس .
٧ / من فروع الدين - نيزك (م) .
٨ / ينحرف عن الحق (م) - قيود (م) .
٩ / جواهر - من وسائل النقل (م) .
١٠ / عائد - أحرف متشابهة .

(م) = معكوسة

للمشاركة في البرامج

الاتصال على الأرقام التالية

964+ - 32 - 328203

964+ - 32 - 323757

964+ - 7807852005

أو عن طريق البريد الإلكتروني

radio@alkafeel.net

www.alkafeel.net



fm:88Mhz

95.3Mhz

إفاعة الكفيل
ALKAHEEL RADIO

صوت المرأة المسلمة
من العتبة العباسية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببيгда ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

www.alkafeel.net - واسلونا على nashra@alkafeel.net

الكفيل

تحرير: جعفر القرشي
تصميم وإخراج: أحمد السيلوي

مطبعة تيسير/موبايل ٠٧٩٠١٣٠٦٥٤٥